

المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف يطلق دفعة جديدة من الوسطاء

أطلق المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف دفعة جديدة من الوسطاء، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، مديرة المركز المهني للوساطة السيدة جوانا هوارى بورجيلي، بالإضافة إلى الأساتذة والخريجين وحشد من الأهالي والأصدقاء.

بداية تحت البروفسور شاموسي قائلاً " ما يهمّ وما يعطي نكهة خاصة لهذا التدرّب هو نواته نفسها أي الحرص على الوساطة. ويعتبر هذا الموضوع مؤثراً لا سيما أنه يحيلنا إلى الانتباه الذي يجب إيلاؤه إلى الآخرين وإلى التعاطف الذي يجعلنا نتشارك ما يقاسيه أصحاب هذا النزاع أو ذلك. فالاهتمام بالآخر ومشاركته حزنه وغضبه هما بعدان مهمان بالنسبة إلى كل وسيط."

وتابع " لستُ اختصاصياً في هذا الميدان لكنني أجد التحديد التالي لكلمة الوساطة الذي قد يكون كلاسيكياً حصرياً بعض الشيء: "الوساطة هي نظام يهدف إلى تحديد تدخل شخص ثالث من أجل تسهيل نقل المعلومات". فنجد في هذا التحديد تقليصاً تكنوقراطياً للظاهرة التي تتيح إلغاء كل تدخل ذاتي للوسيط وتصوراً لا يأخذ بالاعتبار ما يحصل حتماً في إطار كل عملية تفاعل. لا شك في أنه يجدر بالوسيط أن يتعالى على أي غريزة نزاعية إلا أنه ليس مجرداً من المشاعر. فلا يمكن للتعاطف الذي سبق وتطرقت إليه إلا أن يجعله أكثر احساساً بالنسبة إلى الآليات التي يجب اتخاذها من أجل الخروج من الأزمات."

من ثم ألفت بورجيلي كلمة قالت فيها "إن إرادة تعلّم لغة جديدة قد جمعتكم وأوصلتكم إلى هنا. أليس بإستطاعتنا إعتبار الوساطة بمثابة لغة عالمية تتجاوز الفوارق الثقافية والطائفية. ومثل كل تمرن على لغة جديدة لقد تعلمتم بداية القواعد والأصول وكيفية إستعمالها. لكن من أجل عدم نسيان هذه اللغة يجب ممارستها، بداية مع الذات من ثم مع الآخرين، خصوصاً أنها ليست مهنة بل حالة وجدانية."

وفي الختام تم توزيع الشهادات على الوسطاء الجدد.

-إنتهى-

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ أو روجيه حدّاد

دائرة المنشورات و الإتصالات

تلفون: 1175, 1218 ext. 421000 (1) +961 فاكس: 421005 (1) +961

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb

لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb